



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

منشور عدد: 2023/21

تونس في 17 ماي 2023

إلى السيدات والسادة:

- رؤساء الجامعات
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي
- المديرين العامين لمراكز ومعاهد البحث
- المدير العام للدراسات التكنولوجية
- المديرين العامين لدواوين الخدمات الجامعية

الموضوع: حول حوكمة التصرف في المباني والفضاءات الجامعية وترشيد استغلالها وترشيد إستهلاك الطاقة والمياه.

تحية طيبة، وبعد،

في إطار مزيد إرساء حوكمة التصرف في المباني والفضاءات الجامعية وترشيد استغلالها بهدف ضمان استدامتها والتقليل من نفقات التّهيّئات الكبرى المنجّرة عن تراكم الإخلالات وعدم التدخّل الفوري لإنجاز الإصلاحات من جهة والضغط على نفقات استهلاك الطاقة والمياه من جهة أخرى، وسعياً لتعميم تطبيق الإجراءات المنصوص عليها بالمناشير السابقة المتعلقة خاصّة بالتّصرّف في المباني والعمل على الاقتصاد في الطاقة والمياه، يجدر التذكير بما يلي:

I. تهيئة وصيانة المباني

1- يتعين على كل مؤسسة أن تحصل على الموافقة المسبقة من قبل المصالح المختصة بالوزارة (الإدارة العامة للبنىات والتجهيز) قبل إنجاز أشغال بناء أو تهيئة أو تهذيب أو أي أشغال لها صلة بالبنية التحتية أو بتغيير صبغة ووظيفية الفضاءات.

2- يتعين ضبط رزنامة الصيانة الوقائية مع مسك دفتر الصيانة الخاص بالمؤسسة وتدوين كل التدخّلات (صيانة وقائية وعلاجية) المنجزة من طرف مصالحتها الفنية أو في إطار عقود الصيانة المبرمة، مع الحرص على القيام بأشغال الصيانة الدورية لمختلف الشبكات الفنية بالبنىات على غرار شبكات الكهرباء والغاز والتسخين والتبريد وتصريف المياه...

3- يتعين تفقد وصيانة أجهزة الحماية من الحرائق خاصة الشبكة الخاصة بمخفيات الإطفاء "Robinetsd'incendie armés" ومراقبة صلوحية قوارير الإطفاء وتحديد محتواها عند الضرورة.

4- يتعين تجنّب الرّبط العشوائي للتجهيزات الجديدة ذات القدرة كهربائية المرتفعة (مكيفات هواء فردية، تجهيزات علمية...) والاستعانة بمختصّين لاتخاذ الإجراءات اللازمة في الخصوص ليتسنى احترام المعايير الفنية المعمول بها.

5- يتعين تنظيف أسطح البنىات وحماية عزل السطوح بالطلاء اللازم وجهر شبكات تصريف مياه الأمطار قبل موسم الأمطار وكذلك شبكات تصريف المياه المستعملة مع القيام بالتدخّلات اللازمة للإصلاح في الإبان.

6- إيلاء جانب النظافة الأهمية اللازمة سواء للفضاءات الداخليّة أو الخارجيّة وخاصة المناطق الخضراء وتفادي تراكم الأثاث والمعدّات التي زال الانتفاع بها سواء بالفضاءات الخارجيّة أو الفضاءات الداخليّة غير المعدّة للتخزين، على غرار الأروقة والممرات، والعمل على التسريع في إجراءات التفويت فيها.

7- يتعيّن على كل مؤسّسة الحرص على حسن التصرف في الموادّ الخطرة والنّفائيات المنجّرة عنها وفق النّصوص القانونيّة والترّاتب المعمول بها في الغرض.

II. ترشيد إستهلاك الطاقة والمياه

1- يتعيّن على كل مؤسّسة التّفيد بالإجراءات الهادفة إلى ترشيد استهلاك الطّاقة على غرار تركيز الفوانيس والتّجهيزات المقتصدة للطّاقة

2- تطبيق مبدأ الرصانة الطاقية المتمثل خاصة في إحترام آجال تشغيل تّجهيزات التّسخين والتّبريد وضبط درجة الحرارة على الدرجات الموصى بها صيفا وشتاء والحرص على إطفاء الأنوار والتّجهيزات عند انتهاء حصص العمل حسب وظيفة البنايات.

3- العمل على مزيد توعية كل رواد المؤسّسة خاصة الطلبة والإطار الإداري والعملة من أهمية الاقتصاد في الطاقة والمياه.

4- يتعيّن على كل مؤسّسة مزوّدة بمحول كهربائي متابعة استهلاك الكهرباء وذلك بالاطلاع على الفواتير شهريًا، وفي حال وجود خطايا، إتخاذ الإجراءات لتفاديها بالصيانة أو بمراجعة العقود المبرمة مع الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز في حال تباين قيمة القدرة القصوى المطلوبة طيلة السنّة مع قيمة القدرة المكتتبه المنصوص عليها بالعقد ومراجعة هذه الأخيرة نحو التخفيض.

5- يتعيّن على كل مؤسّسة ترشيد استهلاك الماء بمواصلة تركيز التّجهيزات المقتصدة للماء والعمل على صيانة القنوات وإصلاح مواضع تسربات المياه في الإبّان لما تسببه هذه التسربات من إهدار كبير للمياه وإرتفاع كلفة الاستهلاك ومن إحداث إخلالات على هياكل البنايات ونخص بالذكر ضرورة صيانة أجهزة طرد المياه بالوحدات الصحية وتغييرها عند الإقتضاء "Les chasses d'eau avec reservoirs ou avec robinets temporisés"

باعتبارها العنصر الأكثر إستهلاكًا للمياه في مؤسّساتنا.

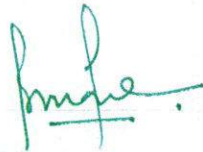
- 6- يتعين إعتبار مستحقات المستلزمين العموميين مصاريف إلزامية والعمل على خلاص فواتير إستهلاك المؤسسة من كهرباء وغاز ومياه وإتصالات في الإبان لتجنب قطع التزويد بالمرافق العمومية وتعطيل طلبات الربط الجديدة على غرار ربط المحطات الفولطاضوية.
- 7- ترشيد إستعمال سيارات المصلحة وصيانتها لتفادي الإستهلاك المشط للوقود وتكوين السواق على السياقة الاقتصادية.

III. ترشيد إستغلال الفضاءات

تبعا لتراجع عدد الطلبة بعدد المؤسسات ويهدف حسن التصرف في الممتلكات العمومية يستوجب ترشيد التصرف في البنية التحتية المتوفرة بالمؤسسات الجامعية وذلك بالعمل على الاستغلال الأمثل للفضاءات والتجهيزات بمختلف المؤسسات خاصة التي شهدت تراجع عدد طلبتها وتمكين المؤسسات الجامعية المجاورة، التي تعرف إكتضاضا أو التي تعمل في بنايات مسوَّعة، من المساكنة والإستغلال المشترك للفضاءات والتجهيزات المتوفرة.

لذا، ونظرا لأهمية الموضوع، فالمطابوب منكم السهر على تنفيذ مقتضيات هذا المنشور بكل دقة.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي


مُنْصِفٌ بُوْكَنِفِيرٌ